

المجلس 1 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أصول العلم الرابع

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. وشهاد ان لا لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان

محمد ابيه ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه -

وبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثالث من

برنامج اصول العلم في سنته الرابعة ست وثلاثين -

مئة وalf وسبعين وثلاثين واربع مئة وalf. وهو كتاب فضل الاسلام. لامام الدعوة في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد

بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين وalf. نعم -

الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم

اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى -

في كتاب فضل الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بباب فضل الاسلام. ابتدأ رحمة الله رسالته للبسملة مقتضرا عليها باتباعا

للوارد في السنة النبوية في افتتاحه صلى الله عليه وسلم مراساته الى الملوك والكبار. والتصاميم -

تجري مجريها. فالسنة فيها افتتاحها بالبسملة ثم قال وبه نستعين مفصحا عن مقصد جليل من مقاصد الابتداء بالبسملة مفصحا عن

مقصد جليل من مقاصد الاستفتاح بالبسملة. وهو طلب اعانته الله -

عبده وهو طلب اعانته الله عبده. ثم قال ابو فضل الاسلام ومقصود الترجمة بيان فضل الاسلام وهو ما اختص به من المحسن بيان

فضل الاسلام وهو ما اختص به من المحسن -

واصل الفضل الزيادة. واصل الفضل الزيادة. فالمراد كانوا محسنون دين الاسلام فالمراد بيان محسنون دين الاسلام. التي زاد بها على

غيره. التي زاد بها آآ على غيره وذكر المصنف فضل المأمور قبل تفسيره -

وذكر المصنف فضل المأمور قبل تفسيره جريا على عادة العرب. جريا على عادة العرب فمن سنن العرب في كلامهم تقديم ذكر فضل

الشيء على بيان حقيقته التقديم ذكر فضل الشيء على بيان حقيقته -

للتشويق اليه. للتشويق اليه اذا كانت حقيقته مكتشوفة معلومة اذا كانت حقيقته مكتشوفة معلومة ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح

الباري ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري -

رحمه الله لم يجعل اول كلامه تفسير الاسلام وبيان حقيقته بل طوى هذا واخره الى يأتي وقدم ذكر فضل الاسلام ليحصل التشويق

اليه فتشتت النفوس الى معرفته وتنطاع الى الاطلاع عليه. وهذا كما سبق من سنن العرب. الا -

ان لهم في ذلك موجبا وشرط. فتقديم فضل الشيء على حقيقته له موجب وشرط تقديم فضل الشيء على حقيقته له موجب وشرط.

فموجبه تشويق النفوس اليه. فموجبه تشويق النفوس اليه -

وشرطه ان تكون حقيقته بينة معلومة ان تكون حقيقته بينة معلومة فمتي كانت حقيقته غامضة كان الاولى تقديمها. فمتي كانت

حقيقته غامضة كان الاولى تقديمها. فمثلا لو قدر ان احدا ذكر فضل الصيام -

قبل حقيقته كان فعله صوابا. لأن حقيقة الصيام مكتشوفة معلومة ظاهرة بينة لكن لو جاء الى بيان شيء غامض فقدم ذكر فضائله قبل

ذكر حقيقته ان كان هذا معيناً لان النفوس لا يقوى تعلقها به وهي لا تعقله. لكن يقوى تعلقها به اذا ذكر - [00:06:32](#)

الفضل وكانت حقيقة الشيء المذكور معلومة بینة عند النفوس. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. قوله - [00:07:02](#)

تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله الاية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفليمن - [00:07:26](#)

الاية. وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم اهل الكتابين كمثل رجل استأجر اجرا فقال من يعمل لي عملا من غدوة الى نصف النهار على قيراط - [00:07:46](#)

حملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى. ثم قال من ي العمل لي من صلاة العصر لن تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم. فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا - [00:08:06](#)

عملا واقل اجرا. قال هل نقصتكم من اجركم شيئا؟ قالوا لا. قال ذاك ذلك فضلي اوتيه من وفيه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن - [00:08:26](#)

من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد. فجاء الله بما فهدانا ليوم الجمعة وكذلك هم تابعوا لنا يوم القيمة نحن الآخرون من اهل الدنيا والابلون يوم القيمة اخرجه البخاري. وفيه - [00:08:46](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنيفة السمحاء انتهى. وعن ابي رضي الله عنه انه قال عليكم بالسبيل والسنن فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله ففاضت عيناه من خشية - [00:09:06](#)

الله فتمسه النار. وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن فاخشع الرجله من مخافة الله تعالى الا كان كمثل شجرة يابس ورقها الا تحانت عنده ذنوبي كما تحات عن هذه الشجرة ورقها - [00:09:26](#)

وان اقتاصدا في سنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال ما حبب نوم الكأس وافطارهم كيف يغفلون سهر الحمقى وصومهم ومثقال ذرة ما بر وتقوى ويقين - [00:09:46](#)

اعظم وافضل وارجح عند الله من عبادة المفترين. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. الاية على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله تعالى اليوم - [00:10:06](#)

اكملت لكم دينكم فدينهم كامل والمكمل له هو الله سبحانه وتعالى فمن فضل الاسلام كماله وازداد بكون المكمل له هو الله كمالا فوق كماله. وازداد بكون المكمل لا هو الله كمالا فوق كمال. بلوغ الكمال فضل - [00:10:36](#)

وكون المكمل له هو الله سبحانه وتعالى غاية الفضل. وثانيها في قوله تعالى الا واتممت عليكم نعمتي واجل نعم الله التي اتمها هي دين الاسلام. واجل نعم الله التي اتمها هي - [00:11:16](#)

دين الاسلام كما قال تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وثبت عند احمد من حديث النواس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصراط الاسلامي - [00:11:43](#)

فمن فضل الاسلام انه اجل نعمة انعم الله بها على الخلق. فمن فضل الاسلام اجل نعمة انعم الله بها على الاخلاق. وقد اتم على هذه الامة نعمة الوافرة وقد اتم على هذه الامة النعمة الوافرة. وثالثها في قوله تعالى - [00:12:11](#)

ورضيت لكم الاسلام دينا. ورضيت لكم الاسلام دينا. فهو الدين الذي رضي الله لنا فهو الدين الذي رضي الله لنا. وما عداه مبغوض مسقوط عليه وما عداه مبغوض مسخوط عليه قال تعالى - [00:12:41](#)

من يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين. فمن فضل الاسلام انه الدين الذي رضي الله. فمن فضل الاسلام انه الدين الذي رضي الله وما عداه فهو دين غير مرضي عنده. وما عداه فهو دين غير مرضي عنده - [00:13:11](#)

والدليل الثاني قوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني الاية ودلالة على مقصود الترجمة في تمام الاية. ودلالة على مقصود الترجمة في تمام الاية فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. فلا اعبد الذين - [00:13:41](#)

تعبدون من دون الله ولكن اعبدوا الله الذي يتوفاه. ولكن اعبدوا الله الذي يتوفاه فمن فضل الاسلام ان معبد اهله هو الله المستحق بعبادة فمن فضل الاسلام ان معبد اهله هو الله المستحق للعبادة - 00:14:11

فقلوبهم مطمئنة باتخاذهم المعبد الحق. فقلوبهم مطمئنة اتخاذهم المعبد الحق. وقلوب غيرهم في حيرة واضطراب. وشك عذاب وقلوب غيرهم في حيرة واضطراب وشك وعذاب. لان فقر في القلوب لا يسده الا تألهها لله وحده. لان فقر التأله في القلوب - 00:14:41

لا يسده الا تألهها لله وحده. ولا يكون هذا الا في دين الاسلام. ولا يكون هذا الا في دين الاسلام. فان الله عز وجل جعل الخلق على صفة الفقر. فالفقر - 00:15:21

وصف لازم لذواتهم. قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد ووجوه فقر ابن ادم متنوعة واعظمها فقر التألف ولا يسد فقر التألف الا بعبادة الله الحق وهو الله سبحانه وتعالى. فمن عبد غير الله عز وجل - 00:15:41

تبقي مضطربا مشوشًا مبلل الخاطر ضيق الصدر. لان عوز التأله الذي جعل في لم يسد بما يغنيه. فان عبد الله سبحانه وتعالى سد ذلك الفقر. وعلى قدر كمال العبودية يكون كمال غنى القلب. وعلى قدر كمال العبودية يكون كمال غنى - 00:16:11

القلب فمن كمل تأله لله عز وجل وعظمت عبادته له حبا وخصوصا امتنأ قلبه بالغنى فكان اعلى الناس مقاما. ومن حصل له نقص في تأله قلبه حصل له نقص في حاله على قدر ذلك النقص الواقع منه في التألم. كعین الحال التي نراها في - 00:16:41

من الناس من الدنيا وفقرهم. فان الذي يكون غنيا له مال كثير يسد حواجره من واما الفقير فيعدم في امور كثيرة منها. وما بينهما طبقات كثيرة من تتفاوت حظوظهم من الغنى وال الحاجة على قدر ما يأديهم من المال. فكذلك حال العبد في - 00:17:11

في تأله قلبه لله عز وجل كاما ونقصا. والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته الاية ودلالته على مقصود الترجمة في عظم الجزاء الموعود به على الاسلام. في عظم الجزاء الموعود - 00:17:41

به على الاسلام. الدال بعظمته على فضل الاسلام. الدال بعظمته الدال بعظمته على فضل الاسلام فتعظيم الاجر عليه دال على فضله. فتعظيم الاجر عليه دال على فضله فمن فضل الاسلام عظم اجر اهله. فمن فضل الاسلام عظم - 00:18:11

اجور اهله. والاسلام في الاية مذكور في قوله تعالى اتقوا الله وامنوا برسوله. والاسلام في الاية مذكور في قوله تعالى اتقوا الله وامنوا برسوله فمداره على تقوى الله والايام برسوله صلى الله عليه وسلم. فمداره على تقوى الله - 00:18:48

اه والايام برسوله صلى الله عليه وسلم فبهما يتحقق العبد الاسلام. واما فمذكور في الاية في قوله يؤتكم كسلين من رحمته. ويجعل لكم نورا تمثون به ويففر لكم. وهو ثلاثة انواع وهو ثلاثة - 00:19:18

وانواع اولها ان يؤتية الله كفلين من رحمته. ان يؤتية الله كفلين من رحمته والكسيل هو الحظ والنصيب. والكفل هو الحظ والنصيب يكون له رحمة في الدنيا ورحمة ثانية في الآخرة. فتكون له رحمة في الدنيا - 00:19:48

ثانية في الآخرة. وثانيها ان يجعل الله له نورا في الدنيا يهتدى به الى سبل السلام. ان يجعل الله له نورا في الدنيا يهتدى به الى سبل السلام ويجعل له نورا في الآخرة يهتدى به الى دار السلام - 00:20:18

جعل له نورا في الآخرة يهتدى به الى دار السلام والمراد بسبيل السلام انواع الطاعات. والمراد بسبيل السلام انواع الطاعات والمراد بدار السلام الجنة. والمراد بدار السلام الجنة. فمن اهل الاسلام ان الله يهديهم في الدنيا الى سبل السلام التي هي انواع الطاعات وهي - 00:20:48

اعمال اهل الجنة في الدنيا ثم يجعل الله عز وجل لهم نورا اخر يهتدون به الى السلام وهي الجنة. فلهم نورا احدهما في الدنيا وهو نور الوحي والآخر في الآخرة وهو نور ايش - 00:21:28

وهو نور العمل وهو نور العمل الذي يكون للعبد عند الصراط وهو نور العمل الذي يكون للعبد عند الصراط فان الله عز وجل يجعل للخلق انوارا على مقادير اعمالهم وما لهم من مقامات العبودية في - 00:21:59

الدنيا فمن قوي نوره في الدنيا قوي نوره في الآخرة. ومن ضعف نوره في الدنيا ضعف نوره في الآخرة. ولما جل هذا فان العبد يرغب

في العلم. لانه يقوى به نوره في الآخرة - [00:22:19](#)

فان العلم هو نور الوحي ومدار العلم النافع على الكتاب والسنة. فإذا ا وعد العبد من نور والسنة في الدنيا عظم نوره عند الله سبحانه وتعالى في الآخرة. ولهذا كان العلماء ورثة الانبياء - [00:22:39](#)

لعظمة ما معهم من نور النبوة والوحي الذي صاروا به سادة الخلق في وثارتها ان يغفر الله له في الدنيا والآخرة. وثارتها ان يغفر الله له في - [00:22:59](#)

دنيا والآخرة. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال مثلكم ومثل اهل الكتابين الحديث رواه البخاري. وهو مقصود مصنف في قوله وفي الصحيح الحديث رواه البخاري وهو مقصود المصنف في قوله وفي - [00:23:19](#)

صحيح فان الصحيح يطلق على معنيين فان الصحيح يطلق على معنيين احدهما اراده جنسه. اراده جنسه. يعني كونه حديثا صحيحا اراده جنسه يعني كونه حديثا صحيحا. والآخر اراده كتاب مختص - [00:23:49](#)

ارادة كتاب مختص به. وهمما صحيح البخاري ومسلم اتفاقا وانفرادا. وهمما صحيح البخاري ومسلم اتفاقا وانفرادا وقول المصنف هنا وفي الصحيح من ايهما؟ من الثاني فالمراد به كتاب مختص بال الصحيح وهو هنا صحيح البخاري. لازم كونه في صحيح البخاري ان يكون - [00:24:19](#)

اذا صحيحا وربما وجدت في كلام احد من اهل العلم قوله وفي الصحيح ثم لا تجد ذلك الحديث عند من روى الصحيح وخص به فلو وجدت احدا قال وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:59](#)

دع ما يرببك الى ما لا يرببك فمقصوده ايش؟ وفي الحديث الصحيح لان هذا الحديث من ها في الأربعين النووية رواه الترمذى والنمسائى. ودلالته على مقصود الترجمة. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:25:19](#)

في قوله فذلك فضلي اوتيه من اشاء. فذلك فضل قوتيه من اشاء فان صاحب الدار جعل فضله لمن عمل بعد العصر الى غروب الشمس الشمس فان صاحب الدار جعل فضله لمن عمل بعد العصر الى غروب الشمس - [00:25:46](#)

قيراطين فاتاه قيراطين. فكان اقل عملا واعظم عطاء كان اقل عملا واعظم عطاء. وهذا مثل ضرب لهذه الامة. وهذا مثل ضرب لهذه الامة. فان بقاءها في من تقدمها من الامم كوقت العصر الى المغرب - [00:26:16](#)

فان بقاءها فيمن تقدمها من الامم كوقت العصر الى المغرب. ومع قلة في زمانها اعطيت عطاء عظيما واجرا كثيرا. فان هذه الامة يعمل اهلها العمل القليل ويؤتىهم الله سبحانه وتعالى الاجر الجليل - [00:26:46](#)

فمن فضل الاسلام ان اهله يؤتون الاجور الجليلة على الاعمال القليلة فمن فضل الاسلام ان اهله يؤتون الاجور الجليلة على الاعمال القليلة والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله - [00:27:16](#)

عن الجمعة من كان قبلنا. الحديث رواه مسلم بهذا اللفظ. وهو عند البخاري بمعناه رواه مسلم بهذا اللفظ وهو عند البخاري بمعناه. فيقال في مثله متفق عليه واللفظ لمسلم. فيقال في مثله متفق عليه واللفظ لمسلم - [00:27:46](#)

على مقصود الترجمة في قوله نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة. اي نحن الان اخرون وجودا في امم الارض. اي نحن الاخرون وجودا في امم الارض - [00:28:16](#)

على سائر الامم في دخول الجنة. المتقدمون على سائر الامم في دخول جنة فهذه الامة هي اخر الامم. وعدتها في من تقدمها امة السبعون وعدتها فيمن تقدمها الامة السبعون. فعند الترمذى باسناد حسن - [00:28:46](#)

من حديث معاوية بن حيده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تتمون سبعين امة فامم الارض سبعون امة اخرها هذه الامة. ولذلك قال في الحديث نحن الاخرون من اهل الدنيا اي الطبقة الاخيرة من امم الدنيا ومع كونها - [00:29:16](#)

اخرا الامم وجود فانها تحرز السبق يوم القيمة. وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم والاول هنا يوم القيمة واوليتهم حينئذ بتقدمهم في دخول الجنة على سائر الامم اوليتهم حينئذ بتقدمهم في دخول الجنة على سائر الامم. فاول الامم دخولا الجنة جعلنا الله واياكم -

من اهلها هي هذه الامة. والسبق الذي احرزته هذه الامة مرجعه الى دين الاسلام. فمن فضل الاسلام ان انه ينال به السبق عند الله يوم القيمة. فمن فضل الاسلام انه ينال به السبق عند الله - 00:30:16 يوم القيمة وتعظيم اجره دال على تعظيم قدره. وتعظيم اجره دال على تعظيم قدره. والدليل السادس حديث احب الدين الى الله الحنفية السمحاء وعذاه المصنف الى الصحيح معلقا. اي الى صحيح البخاري. لماذا؟ من - 00:30:46 اين استفدنا من صحيح البخاري بس هناك قال ايضا وفي الصحيح يعني ما سمي البخاري قال وفي الصحيح قبل قال اخرجه البخاري قبل قالوا في الصحيح قال اخرج بخاري احسنت - 00:31:16

استفدنا هذا من شيئين احدهما عود الضمير على البخاري المسمى قبله عود الضمير على البخاري المسمى قبل في الحديث المتقدم. وثانيها ان اطلاق رواية التعليق في الصحيح هي للبخاري لكثرة ما فيه من المعلقات - 00:31:42

ما فيه من المعلقات. اما ما في مسلم فنزع يسير. اما ما في مسلم فنزع يسير والمعلق في السلاح المحدثين ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او او اكثرا من سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد - 00:32:12 او اكثرا. مثلا لو اتينا الى حديث اخرجه الترمذى فقال حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معاذ عن بعث ابن حكيم عن ابيه عن جده. فهذا يسمى اسنادا موصولا - 00:32:42

فلو قدر ان الترمذى قال وقال عبد الرزاق. وساق بقية الاسناد. سمي هذا معلقا لانه سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف كم راو؟ راويا واحدا هو شيخه عبدى ابن حميد ولو سقط منه اثنان فقال الترمذى وقال معاذ سمي ايضا معلقا وسقط فيه شيء - 00:33:10 وشيخ شيخه اذا سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثرا سمي هذا معلقا اذا ذلك اشرت بقولي ومبدأ الاسناد من شيخ فقط ومبدأ الاسناد من شيخ سقط معلق لو واحد كان فقط. ومبدأ الاسناد من شيخ سقط - 00:33:40 معلق لو واحد كان فقط. معلق لو كان اه معلق لو واحد كان فقط والحديث المذكور وصله البخاري اي رواه باسناده والحديث المذكور وصله البخاري اي رواه باسناده في الادب المفرد في الادب المفرد واسناده - 00:34:10

واسناده ضعيف. وله شواهد يتقوى بها. وله شواهد يتقوى بها فهو وحديث حسن جزم به العلائي وغيره لاماذا يقال البخاري في الادب المفرد - 00:34:40

ايش ما قالوا في الادب طيب اذا اطلق البخاري يراد به الصحيح طيب لاماذا قالوا اخرجه البخاري في الادب؟ صار غير الصحيح نعم ايش اي نعم بس ليش كلمة المفرد؟ ليش ما قالوا الادب وانتهينا خلاص - 00:35:06 احسنت تمييزا له عن كتاب الادب في صحيحه فان البخاري له في صحيحه كتاب اسمه كتاب ابو الادب من كتب صحيحه فانه جعل كتابه كتابا وابوابا. فلتتمييز ما رواه في هذا الكتاب ولم يروه في الصحيح - 00:35:37

قيل رواه البخاري في الادب المفرد ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في وصفه دين الاسلام انه حنيف سمح. في وصفه دين الاسلام انه حنيف سمح. فهو حنيف في الاعتقاد سمح في العمل - 00:36:00 فهو حنيف في الاعتقاد سمح في العمل. وحقيقة الحنفية الاقبال على الله توحيده وحقيقة الحنفية الاقبال على الله توحيده. وحقيقة السماحة اليسر والسهولة. وحقيقة السماحة اليسر والسهولة الحنفية في باب الخبر. فالحنفية في باب الخبر. والسماحة في باب - 00:36:30

ابي الطلب. فالحنفية في باب الخبر. وهو الذي يتعلق بالاعتقاد. والسماحة في باب الطلب وهو الذي يتعلق بالامر والنهي. والجمع بينهما دال على فضله. والجمع بينهما دال على فضله. فمن فضل الاسلام انه حنيف سمح. فمن فضل الاسلام انه حنيف - 00:37:10 سمح والآخر انه احب الدين الى الله انه احب الدين الى الله والله عز وجل عظيم والعظيم لا يحب الا عظيم الله عز وجل عظيم والعظيم لا يحب الا عظيمها. فمن فضل الاسلام انه محبوب - 00:37:40

والله من الاديان فمن فضل الاسلام انه محبوب الله من الاديان. والدليل السابع حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه موقوفا من كلامه
قال عليكم بالسبيل والسنة. الحديث. ولم يعزه المصنف. ورواه ابن المبارك في - 00:38:10

وابن ابي شيبة في المصنف ورواه ابن المبارك في الرهد وابن ابي شيبة في المصنف واسناده ضعيف وتمام كلام ابي فانظروا اعمالكم.
وتمام كلام ابي فانظروا اعمالكم فان كانت اقتاصدا واجتهادا فان كانت - 00:38:40

واجتهاها ان تكون على منهاج الانبياء وسنتمهم. ان تكون على منهاج الانبياء وسنتمهم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما
ان الاسلام يحرم العبد على النار. ان الاسلام يحرم العبد - 00:39:10

على النار لقوله فيه فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله فتمسه النار والآخر انه يمحو ذنوب
العبد. انه يمحو ذنوب العبد. لقوله - 00:39:37

وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله فاقشع جلده من خشية الله الا فكان مثل شجرة ييس ورقها فيبينما هي كذلك اذ اصابتها
ريح فتحات عنها ورفوها الا تحت اذنه ذنوبه كما تحدثت عن هذه الشجرة - 00:40:07

فمن فضل الاسلام تحريم العبد على النار ومحو ذنوبه به. فمن فضل الاسلام تحريم العبد على النار ومحو ذنوبه به وهذا المعنى
مستفيضان في الكتاب والسنة. بدلائل كثيرة ان الاسلام يمحو ذنوب العبد وانه يحرمه على النار - 00:40:37

اختار المصنف رحمة الله هذا الاثر دون غيره من تلك الادلة لماذا نعم ايش بشموله هناك ايضا ادلة تجمع بين بين الامرين. نعم
لصلاحه ايضا هذا موجود بادلة. نعم كيف - 00:41:17

يعني وهو احسنت واختار المصنف رحمة الله هذا الاثر دون غيره لما فيه من بيان دين الاسلام المحقق ذلك لما فيه من بيان دين
الاسلام المحقق ذلك. وهو الاسلام على السبيل والسنة. وهو الاسلام الذي على السبيل والسنة. فاذا - 00:41:55

كان العبد على الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم استحق هذا الفضل في لا مقاماته فان انواع الاسلام التي تشيع في
الخلق وتدعى متعددة ايه ده والاسلام الذي يكون على السبيل والسنة هو الاسلام الذي يكون فيه صاحبه متبعا النبي صلى الله عليه -
00:42:43

عليه وسلم فنبه بهذا الاثر ان اولى الناس حظا واعلامهم قدرها فيما يحصل من محو الذنب وتحريم العبد على النار هو كون العبد على
الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه - 00:43:15

وسلم طيب لو واحد ليس على السبيل والسنة مسلم لكن عنده بدعة هذا محرم على النار اما غير محرم على النار هذا صار موب عن
الاسلام ما نحتاجه هنا على الاسلام بدعة وعلى الاسلام - 00:43:35

محرم على النار ولا مخلد في النار يعني كما قال الاخ تقريرا لقوله هو محرم عليها تحريم خلود واما تحريم الدخول فهو بهذا فمن
احدث في الاسلام حدثا فهو اشد خوفا عليه ان يدخل النار. لكن يحصل له من - 00:44:04

التحريم حظ بقدر ما عنده من الاسلام. فليس المقصود عند ذكر الاسلام المحرم العبد على النار ان غيره لا يحرم به العبد على النار.
لكن ارجى الناس حظا في تحريمهم على النار - 00:44:40

هم الذين يكونون على السبيل والسنة وهم اولى الناس بان يمحو دينهم الذنوب التي اقترفوها او والدليل الثامن حديث ابي الدرداء
رضي الله عنه انه قال يا حبذا نوم الحديث ولم يعزه المصنف ايضا. ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اليقين - 00:45:00

ابن ابي الدنيا في كتاب اليقين وابو نعيم الاصبهاني في حلية الولياء واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومثقال
ذرة مع بر ان وتقوى ويقين اعظم وافضل وارجح عند الله من عبادة - 00:45:30

المغتربين فمثقال ذرة من العمل اي وزن النملة الصغيرة من العمل مع حسن اسلام العبد يضاعف به اجره. يضاعف
اجره فقليل عمله خير من كثير عمل المغتربين. فقليل عمله - 00:46:00

خير من كثير عمل المغتربين. الذين عملوا كثيرا وفاتهم الاحسان في اعمالهم الذين عملوا كثيرا وفاتهم الاحسان في اعمالهم. فاذا
حسن اسلام العبد عظم اجره. فاذا حسن اسلام العبد عظم اجره. فمن فضل الاسلام - 00:46:30

فمن فضل الاسلام مضاعفة اجر العامل مضاعفة اجر العامل على قدر حسن اسلامه وحسن الاسلام هو نزول العبد منزلة الاحسان. هو نزول العبد منزلة الاحسان - 00:47:00

المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك. ذكره ابو الفرج ابن رجب في فتح الباري وجامع العلوم - 00:47:35

حكم فيكون العبد متصفًا بحسن الاسلام اذا كان منزلًا نفسه منزلة الاحسان بان يعبد الله سبحانه وتعالى على مقام المشاهدة او مقام المراقبة. بان يعبد الله سبحانه وتعالى على مقام المشاهدة او مقام المراقبة. ومن عمل - 00:48:06

كثيرا ولم يلزم الاحسان في عمله تأسف مغبونا على فوات الاجر تأسف مغمونا على فوات الاجر مع كثرة العمل. فانه كان يمكنه ان يكثرا واجره مع تكثير عمله. لو انه كان محسنا. لو انه كان محسنا. فلما - 00:48:36

خلا عمله من الاحسان سبقة من عمل قليلا مع الاحسان فالناس وفق المذكور في اثر ابي الدرداء طبقتان فالناس وفق المذكور في اثر ابي الدرداء طبقتان. الاولى طبقة تعمل قليلا مع - 00:49:06

الاحسان طبقة تعمل قليلا مع الاحسان والاخري طبقة تعمل كثيرا بلا احسان. تعمل كثيرا بلا احسان فالاولون فائزون والاخرون مغبونون الاولون فائزون والاخرون مغبونون لانهم فاتهم الاجر الكبير - 00:49:34

مع كثرة عمله لفقد الاحسان منه. لفقد الاحسان منهم فوق هاتين الطبقتين طبقة عالية وهم العاملون كثيرا مع الاحسان واقتصر ابو الدرداء رضي الله عنه على الطبقتين المذكورتين لارادة المقارنة بينهم واقتصر - 00:50:21

ابو الدرداء رضي الله عنه على الطبقتين المذكورتين لارادة المقارنة بينهما. فينبغي ان يكون شغل العبد في عمله هو احسانه. لا تكفيه فقط. فان امكنه ان مع الكثرة الاحسان فذلك غاية الفوز. وان قصر عن تكثير العمل فانه ينبغي ان - 00:50:56

تحرى الاحسان فيه. بان يعبد الله عز وجل مشاهدا له او مراقبا مخلصا عمله لله عز وجل متبعا فيه سنة النبي صلى الله عليه وسلم. في الحصول على ميزان الاعتدال في الاعمال. وهو كونها خالصة لله موافقة لسنة النبي صلى الله عليه تكلم قال ابن القيم رحمة الله والله لا يرضي

بكثرة فعلنا لكن باحسنه مع فالعارفون مرادهم احسانه والجاهلون عن الاحسان - 00:51:56

احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب وجوب الاسلام. مقصود الترجمة بيان حكم الاسلام وانه واجب والوجوب هو مقتضى حكم الشرع باليجاب. والوجوب هو مقتضى - 00:52:26

حكم الشرع باليجاب. اي اثره المرتب عليه. اي اثره المرتب تابوا عليه فالالفاظ المذكورة هنا ثلاثة اولها اليجاب اولها اليجاب. وهو الخطاب الشرعي الظبي وهو الخطاب الشرعي الظبي المقتضي للفعل اقتضاء جازما. المقتضي للفعل اقتضاء - 00:52:56

جازما وثانيها الوجوب وثانيها الوجوب وهو مقتضى حكم باليجاب وهو مقتضى حكم الشرع باليجاب. اي الاثر الناشئ عن حكم الشرع على شيء باليجاب. اي الاثر الناشئ عن حكم الشرع على - 00:53:36

شيء باليجاب وثالثها الواجب وهو حكم الشرع باليجاب حال تعلقه بالعبد وهو حكم الشرع باليجاب حال تعلقه بالعبد والاسلام المراد في الترجمة هو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. والمراد بوجوبه مطالبة الخلق بالتزام احكامه في الخبر والطلب. والمراد بوجوبه مطالبة خلقي بالتزام احكامه بالخبر والطلب. نعم - 00:54:06

احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى وبني منه وهو في الآخرة من الخاسرين. قوله تعالى ان الدين عند الله لاية. وقوله تعالى قال قال مجاهد رحمة الله السبل البدع والشبهات وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اخرجه وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:55:52

وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني وفي الصحيحين ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة - [00:56:12](#)

في الحرم ومبتهج في الاسلام سنة جاهلية. وممضطرب دم امرى بغير حق ليهري قدمه قال شيخ الاسلام ابن تيمية تقدس الله روحه قوله سنة جاهلية يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او - [00:56:32](#)

اي في شخص دون شخص كتابية او وثنية او غيرهما من كل مخالفة لما جاءت به المرسلون. وفي عن حذيفة رضي الله عنه انه قال يا معاشر القراء استقيموا فان استقمتم فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم - [00:56:52](#)

يمينا وشمالا فقد ضللتم ضلالا بعيدا. وعن محمد ابن وضاح رحمة الله انه كان يدخل المسجد فيقف على فيقول فذكره. وقال ان بان ابن عبيدة عنه جالبنا الشابي عن مسروق قال عبد الله يعني ابن - [00:57:12](#)

مسعود رضي الله عنه ليس عام الا والذى بعده شر منه. لا اقول عام اخصب من عام ولا امير خير من امير ذهاب علما لكم وخياراتكم ثم يحدث اقوام يقيسون الامور باراء فينهم الاسلام ويسلم - [00:57:32](#)

المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الاية. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من وعيده من - [00:57:52](#)

ابتغى غير الاسلام دينه ما فيه من وعيده من ابتنى غير الاسلام دينا بامررين انه لا يقبل من العبد وهو خاسر في الآخرة. انه لا يقبل من العبد وهو خاسر في الآخرة. والوعيد الموجب للخسران لا يكون الا - [00:58:12](#)

على ترك واجب او فعل محرم. والوعيد الموجب للخسران. لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم. والمتوعد عليه هو ابتنى غير الاسلام دينا والمتوعد عليه هو ابتنى غير الاسلام دينا. والسلامة من الوعيد - [00:58:42](#)

الخسران لا تحصل الا بان يكون العبد مسلما. والسلامة من وعيدي بالخسران لا تحصل الا بان يكون العبد مسلما. فيكون الاسلام واجبا فيكون الاسلام واجبا. والدليل الثاني قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام - [00:59:12](#)

ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من تعين الدين المرضي عند الله. ما فيه من تعين الدين المرضي عند الله. انه الاسلام انه الاسلام ولا تتحقق عبادة الخلق لله ولا تتحقق عبادة الخلق لله - [00:59:42](#)

التي امرروا بها الا بان يدينوا بدين الاسلام. ولا تتحققوا عبادة الخلق لله التي امرروا بها الا باي يدين بدين الاسلام. فهو واجب تبعا لوجوب العبادة عليه فهو واجب تبعا لوجوب العبادة علينا - [01:00:18](#)

وتلخيص هذا ان العبادة واجبة. وتحقق عبادة الله بدين الاسلام فيكون واجبا ان العبادة واجبة وتحقق العبادة يكون بدين الاسلام. فيكون واجبا. والدليل ثالث قوله تعالى وان هذا صراطي مستقىما. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [01:00:46](#)

احدهما في قوله تعالى فاتبعوه. اي اتبعوا الصراط المستقيم وهو دين الاسلام. اي اتبعوا الصراط المستقيم. وهو دين الاسلام الامر للایجاب والامر للایجاب. فيكون دين الاسلام واجبة. فيكون دين واجبة. والآخر في قوله في تمام الاية ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [01:01:23](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فهو نهي عن اتباع السبل عن دين الاسلام. فهو نهي عن اتباع السبل المفرقة عن دين الاسلام. والنهي تحريم والنهي للتحريم. وهو يستلزم الامر باتباع دين الاسلام. وهو - [01:02:03](#)

تلزم الامر باتباع دين الاسلام. لأن البراءة من فعل المحرم المذكور في الاية لأن البراءة من فعل المحرم المذكور في الاية لا تكون الا باتباع دين الاسلام تكون الا باتباع دين الاسلام. فيكون مأمورا به والامر للایجاب. فيكون - [01:02:33](#)

كونوا مأمورا به والامر للایجاب. وذكر المصنف في تفسير السبل قول مجاهد وهو ابن جبر المكي احد ائمة التابعين من اصحاب ابن عباس رضي الله عنهم انه قال السبل البدع والشبهات - [01:03:03](#)

اخوجه الدارمي واسناده صحيح. والسبل اسم لما خالف الصراط المستقيم سبل اسم لما خالف الصراط المستقيم. ولا تختص بالبدع والشبهات. ولا تختص بالبدع والشبهات فهما فردان من افراد العام فهما فردان من افراد العام - [01:03:28](#)

ومقتضي ذكرهما انها اكثرا في الخلق شيوعا. انها اكثرا في الخلق شيوعا واسرع الى القلوب علوقا. واسرع الى القلوب علوقا. فاكثر اكثرا ما يفشو في اهل الاسلام من السبيل المضلة هي البدع والشبهات. واليها تتسارع - 01:04:02

فلاجل هاتين الخاصتين المذكورتين فيهما نوه مجاهد بان السبيل هي البدع والشبهات تحذيرا منها وتنفيرها عنهم. فالبدع شبهات مرقة الشرك والكفر. فالبدع والشبهات مرقة الشرك والكفر. والمرأة هي السنة فان اهل الاسلام لا يقبلون الدخول في الكفر والتحول من دين الاسلام - 01:04:37

فينصب له الشيطان فينصب لهم الشيطان ونوابه من الانس والجن فخاخا وحبائل من البدع والشبهات اذا علقت بقلوبهم نقلتهم الى الامر الاعظم وهو الخروج من دين الاسلام. والدليل الرابع حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا الحديث - 01:05:17

عليه. فرواه البخاري ومسلم. وهم المقصودان في قول المصنف اخرجاه فاطلاق الثننية عند المحدثين هو للبخاري ومسلم. فاطلاق الثننية عند المحدثين هي البخاري ومسلم. فمثلا اذا قالوا وعندما يعني عند البخاري ومسلم. واذا قالوا - 01:05:47

وفيهما اي في البخاري ومسلم. واذا قالوا ولهم اي وللبيهارى ومسلم. واذا قالوا اخرج فهما البخاري ومسلم. واللفظ الذي ذكره المصنف مفردا من عمل عما ليس عليه امرنا فهو هو عند مسلم موصولا - 01:06:17

وعند البخاري معلقا هو عند مسلم موصولا وعند البخاري معلقا. ودلالة على مقصود الترجمة ان المحدث في الدين مردود على العبد. ان المحدث في الدين مردود على العبد. وهو منهى - 01:06:43

عنه نهي تحريم. وهو منهى عنه نهي تحريم وتحريم يستلزم احابة مقابلة وهو الدين المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو دين الاسلام فيكون - 01:07:03

كونوا واجبات فالدين المحدث يقابل الدين ايش المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان الاول منهيا عنه نهي تحريم فانه يستلزم ان يكون الثاني مأمورا به امرا ايجاب لانه لا ينتفي الاحداث في الدين - 01:07:41

الا مع قيام الدين المعروف في الناس. ولهذا فان من اعظم اسباب البدع غياب الدين المعروف في قال بعض السلف اذا قلت الاثار في الناس ظهرت البدع اذا قلت الاثار في الناس - 01:08:12

البدع اي اذا قل الدين المعروف المنقول عن الاثار فان البدع تكثر في الناس فينبغي ان يكون حرص العبد في تعلمه وعمله ودعوته واصلاحه هو تحري الدين المعروف ونشره بين الناس. قال الامام ما لك العلم المشهور. العلم المشهور اي العلم الذي - 01:08:32

ينبغي ان يقبل ويعتني به هو العلم المشهور الظاهر في الناس فهو الذي تشتد اليه حاجة العبد خاصة وتشتد اليه حاجة الخلق كافة وبه ظهور دين الاسلام. فالاعتناب بالاحكام العامة المشهورة كتوحيد - 01:09:02

لله وامر الصلاة وامر الصيام وامر الزكاة وامر الحج وامر بر الوالدين وامر الاحسان الى الجيران وامر صلة الارحام وامر الاداب الاسلامية هذا هو العلم الذي ينبع عن يعتني به الطالب - 01:09:22

تحصيلا وتعلما ثم يعتني به بثا ونشرها. وما عداه فانه تابع له فالعلوم الالية وما جرى مجريها او المسائل التي تكون من جنس فرض الكفاية وشبهها هي للعلم المشهور وقد صار من الخلل والوهن الواقع في الناس ازدائهم على هذه العلوم وعيبيهم اياها - 01:09:42

انها علوم مكرورة كما يقولون. وهذا من اثار الجهل. فان العلم المنشور المعاد مرة بعد مرة هو العلم والدين الذي ينبع عن يعتني به. والعدول عنه ادى الى حصول الجهل في الناس. فانت - 01:10:12

تجد الناس يجهلون كثيرا في توحيد الله ويجهلون كثيرا في الطهارة ويجهلون كثيرا في الصلاة ويجهلون كثيرا في الصيام ويجهلون كثيرا في الزكاة ويجهلون كثيرا في الحج ويجهلون كثيرا في بر الوالدين ويجهلون كثيرا في صلة الارحام ويجهلون كثيرا في الاحسان الى الجيران ويجهلون كثيرا - 01:10:32

بالاداب الاسلامية ثم اذا اريد تعليمهم قيل هذا معروف مشهور وهذا من حبائل الشيطان التي نصبها في الناس زدهم في العلم النافع

ونقلهم الى علوم لا تنفع او نفعها قليل وغیرها اولى بالعلم. والدليل - 01:10:52

خامس حديث ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من اطاع - 01:11:12

دخل الجنة واستحقاق دخول الجنة يكون على امتحان مأمور به. او ترك منهي عنه. واستحقاق دخول الجنة يكون على امتحان مأمور به. او ترك منهي عنه. واعظم المأمور به من طاعته في الاسلام. واعظم المأمور به من طاعته صلى الله - 01:11:32

عليه وسلم هو طاعته في الاسلام. فيكون الاسلام واجبا. والآخر في قوله ومن عصاه فقد ابى. وعصيائه صلى الله عليه وسلم هو في الاعراض عما جاء به. وعصيائه صلى الله عليه وسلم هو في الاعراض عما جاء به. واعظم ما جاء به دين الاسلام. واعظم ما جاء به دين الاسلام. ومنع استحقاق الجنة على معصيته فيه يدل على وجوبه. فيكون الاسلام واجبا. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي - 01:12:36 صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة. الحديث رواه البخاري. وهو المراد بقوله وفي الصحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومبغ في الاسلام سنة الجاهلية - 01:13:06

وسنة الجاهلية هي كل ما خالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. هي كل ما قال فما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وما نسب اليها من قول او فعل او اعتقاد فهو - 01:13:26

محرم وما نسب اليها من قول او فعل او اعتقاد فهو محروم فمن دلائل التحرير في خطاب الشرع نسبة المذكور فيه الى الجاهلية. فمن دلائل التحرير في خطاب نسبة المذكور فيه الى الجاهلية. فمن طلب في الاسلام سنن الجاهلية ودعا اليها - 01:13:46 فهو من ابغض الخلق الى الله. فمن ضرب في الاسلام سنن الجاهلية ودعا اليها فهو من ابغض الخلق الى الله. وبغض الله عبده ان كما يكون على ترك واجب او فعل محروم. وبغض الله عبده انما يكون على ترك واجب او فعل - 01:14:16

محرم فيكون منها عنه. فيكون منها عنه. لما ينتجه من بغض الله العبد فيكون منها عنه لما ينتجه من بغض الله العبد. نهي تحريره. نهي ويكون مأمورا بمقابلة امر ايجاب استلزم. ويكون مأمورا بمقابلة - 01:14:43

امر ايجاب استلزم اذا كانت سنن الجاهلية محرمة فان سنن الجاهلية محرمة فان سنن الاسلام واجبة وسنن الاسلام هي شعائر - 01:15:20

واعلامه الظاهرة. فيكون الاسلام واجبا. والدليل تابعوا حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال يا معاشر القراء استقمووا الحديث اخرجه البخاري عليه من كلامه. وزيادة محمد ابن وضاح هي عنده في كتاب البدع والنهي عنه - 01:15:51 هي عنده في كتاب البدع والنهي عنها. واسنادها صحيح. ورواها من هو منه كابن ابى شيبة في المصنف. ورواها من هو اشهر منه كابن ابى شيبة في المصنف. ودلالته على - 01:16:21

مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله استقموا فهو امر بالاستقامة. وحقيقة اقامة العبد نفسه على دين الاسلام حقيقتها اقامة العبد نفسه على دين الاسلام. فالمستقيم هو من - 01:16:41

من المستقيم اه ما يدعى نعم المستقيم هو المقيم نفسه على دين الاسلام. هذا يوصف شرعا بانه مستقيم. والناس متفاوتون في حظوظهم من الاستقامة. والناس متفاوتون في حظوظهم من الاستقامة. طيب من هو الملز - 01:17:12

ما التزم بالاستقامة طيب الاستقامة وصف ديني قال الله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معه وقال صلى الله عليه وسلم استقموا ولن تحصوا. والالتزام ها ما دليله؟ ما الدليل الشرعي عليه - 01:17:43

احسنت ليس وصفا شرعيا ليس وصفا شرعيا وانما هو وصف يعبر به الفقهاء في بعض الاحكام النادر فانه ربما قيل وملزمن النذر يعني الذي الزم نفسه نذرا فلا يصلح ان يكون وصفا دالا على - 01:18:23

الاستقامة على دين الله وانما يختار للخبر عن ذلك الاوصاف الشرعية والاسماء الدينية كالمستقيم المطبع واشباهه. وفي اصل نشوءه

وما تبعه من اللوازم امور مشكلة. فلا ريب ان المحكوم به شرعا هو تركه والعدول عنه والاكتفاء بالاوصاف الشرعية. والامر والآخر في

قوله - 01:18:45

فان اخذتم يميننا وشمالا فقد ظللتم ضالا بعيدا. ففيه ان من اتبع غيره فاخذ يمينا وشمالا فقد وقع في الضلال وخرج من الهدایة فقد وقع في الضلال وخرج من الهدایة. والعبد مأمور بحفظ دينه - 01:19:15

والعبد مأمور بحفظ دينه. ولا يتحقق له حفظ دينه الا باخذه بدين الاسلام. الا باخذه بدين الاسلام فيكون الاسلام واجبا. والقراء في عرف السلف غالبا والقراء في عرف السلف - 01:19:45

غالبا هم العالمون بالكتاب والسنۃ العاملون بهما. هم العالمون بالكتاب والسنۃ العاملون بهما. والسبق الذي احرزه هؤلاء هو باستقامتهم على دین الاسلام. والسبق الذي احرزه هؤلاء وباستقامتهم على دین الاسلام. والدليل الثامن حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال ليس - 01:20:15

تعامل الا والذی بعده شر منه. الحديث. رواه ابن وضاح في البدع والنهی عنها كما عزاه اليه المصنف. واسناده ضعیف. ورواه الطبرانی في المعجم الكبير باسناد اخر ضعیف. رواه الطبرانی في المعجم الكبير باسناد اخر ضعیف - 01:20:45

والعزم اليه اولى لانه اشهر واذکر في الناس. والعلو اليه اولى لانه اشر واذکر في الناس رواه يعقوب ابن شيبة في مسنه باسناد ثالث ضعیف. ورواه يعقوب ابن شيبة في مسنه باسناد ثالث ضعیف. ومجموع الطرق يقتضي تحسینه. فهو حديث حسن - 01:21:15

ومجموع الطرق يقتضي تحسینه. فهو حديث حسن. ومع كونه موقوفا من کلام ابن مسعود فله حکم الرفع. ومع كونه موقوفا من کلام ابن مسعود فله حکم الرفع اي ينسب الى السنۃ النبویة اي ينسب الى السنۃ النبویة. لانه لا يقال - 01:21:45

من قبل الرأی لانه لا يقال من قبل الرأی فهو مفتقر الى وحي لما فيه من خبر عن غیب مستقبل. فهو مفتقر الى وحي لما فيه من خبر عن غیب مستقبل. ومعنى قولهم لا يقال من قبل الرأی. اي لا يقول - 01:22:15

المتكلم به من قبل اجتهاده بنفسه. اي لا ي قوله المتكلم به من قبل اجتهاده بنفسه. ويقوى الجزم برفعه. ما في صحيح البخاري عن الزبیر بن عدی احد التابعين انه قال اشتکينا الى انس رضي الله عنه ما نجده من - 01:22:44

الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليکم زمان الا والذی بعده شر منه حتى تلقوا ربکم. سمعته من نبیکم صلی الله علیه وسلم. فهذه الروایة عند البخاری عن انس تقوی ان کلام ابن مسعود رضی الله عنہ یحکم له بالرفع وان کان - 01:23:14

لفظه من کلامه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولكن ذهاب علمائکم وخیارکم ولكن ذهاب علمائکم وخیارکم. ثم يحدث قوم یقیسون الامور بارائهم فیهدم الاسلام ویثلم. والثلم هو الخلل. وفیه - 01:23:44

لان الشر یتزايد بامرین. وفيه ان الشر یتزايد بامرین. احدهم ذهاب العلماء والاخیار. ذهاب العلماء والاخیار. والآخر حدود اقوام یقیسون الامور بارائهم. حدوث اکواب یقیسون الامور ارائهم و اذا تزايد الشر هدم الاسلام وكلب واذا - 01:24:14

تزايد الشر هدم الاسلام وتلم. ويحفظ الاسلام بایش؟ بزيادة الخیر ويحفظ الاسلام بزيادة الخیر فثبات الاسلام يكون ببقاء الخیر في النفس. فثبات الاسلام يكون الخیر في الناس فالاسلام واجب لتوقفوا في وجود الخیر على وجوده - 01:24:54

الاسلام واجب لتوقف وجود الخیر على وجوده. فاذا بقی الاسلام الناس تزايد الخیر وقل الشر. وقد ذکر ابن القیم وشیخ شیوخنا ابن بنیه في منسکه في اخرين ان العلم اذا بث في بلد كثرت الخيرات ودفعت البليات واذا - 01:25:34

فشی فيهم الجهل وطوي بساط العلم کثر فيهم الشر. وتداعی اليه الخلق فمن اعظم وجوه حفظ الاسلام بث العلم ونشره واحیاؤه في الناس. فاذا بث العلم في الناس ونشر بینهم حفظ الاسلام بتکاثر الخیر بین اهله. واذا اهمل العلم ولم یرتفع - 01:26:04

عینیه رأسا حلت هذه الحال التي ذکرت في هذا الاثر بذهاب العلماء والاخیار وحدوث اکوال یقیسون الامور بارائهم. فذهب اهل العلم والخیر لذهب العلم وقلته في الناس. ثم ارتفع في الناس اعناق اقوام یقیسون الامور بارائهم اي یقولون من قبل انفسهم ولا - 01:26:34

ايتبعون الوحي وان انتسبوا اليه. فإذا وجد مثل ذلك انتشر الشر في الناس فمن الجهد في دين الله الحرص على بقاء العلم لانه اصل الخير. في jihad العبد في نفسه تعليما - 01:27:04

حفظا وفهمها ثم ي jihad بعد ذلك في بث العلم ونشره واحياءه بكل سبيل بها ايصال العلم الى الناس لما فيه من حفظ ببيضة الاسلام وقوية اهله. واذا ضعف العلم في الناس ضعف الاسلام فيهم فإذا ضعف الاسلام فيهم ذهبت عزتهم وقوتهم - 01:27:24 وربما ذهب دين الاسلام بين اظهارهم فمبتدأ كل شر هو الجهل ومبتدأ كل خير هو العلم فاصل الخيل كله هو العلم. واصل الشر كله هو الجهل. فمن وعي هذا الاصل جعل اعظم - 01:27:54

وجهاده واكثره واقوه واقواه في العلم تحصيلا وتلقيا في الحال التي تكون له حين ثم اذا ارتقى عن هذه الحالة الى حال الاداء وبث العلم ونشره اجتهدت جهادا عظيما في ذلك - 01:28:14

ليحفظ الاسلام ويعز اهله. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى بباب الاسلام مقصود الترجمة بيان حقيقة دين الاسلام بيان دين الاسلام وتفسير معناه والاسلام الشرعي له اطلاقان والاسلام الشرعي - 01:28:34 له اطلاقان احدهما عام. وهو الاستسلام لله بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له الطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهذا هو دين الانبياء جميعا. وهذا هو دين - 01:29:04

الانبياء جميعا وحقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد. وحقيقة الاسلام هي استسلام لله بالتوحيد. والجملتان المذكورتان بعده. هي بمنزلة التابع اللازم له والجملة المذكورة الجملتان المذكورتان بعده هما بمنزلة اللازم التابع له. فان من استسلم لله بالتوحيد - 01:29:34

ان قاد له بالطاعة وبرى وخلص من الشرك واهله. واحتياج الى ذكرهما تعظيميا لقدرهما واحتياج الى ذكرهما تعظيميا لقدرهما تنويها بشدة الحاجة اليهما. وتنويها بشدة الحاجة اليهما. والآخر خاص وله معنيان ايضا والآخر خاص وله معنيان ايضا. احدهما الدين الذي بعث - 01:30:04

به النبي صلى الله عليه وسلم الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما وحقيقة شرعا استسلام الباطن والظاهر لله استسلام الباطن والظاهر لله تعبدا له تعبدا له بالشرع المنزل على محمد - 01:30:44 صلى الله عليه وسلم تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة. وهذا الحد جامع مراتب فالدين بمعانيها الخاصة. وهذا الحد جامع المراتب الدين بمعانيها الخاصة. وبه - 01:31:14 يقع الاسلام اسما للدين كله. وبه يقع الاسلام اسما للدين كله جامعا متعلقاته المقسمة على القلب واللسان والجوارح. جامعا متعلقاته المقصومة جامعا متعلقاته المقسمة على القلب واللسان والجوارح والاستدلال هو الثاني الاعمال الظاهرة والثاني الاعمال الظاهرة فان - 01:31:44

يسمى اسلاما فانها تسمى اسلاما. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام الايمان والاحسان. فإذا رأيت في نسق واحد هذه الكلمات الثلاث الاسلام - 01:32:27

والايمان والاحسان فالمراد بالاسلام هنا ايش ؟ الاعمال الظاهرة. وإذا وجدت كلمة الاسلام مذكورة وحدها فالمراد بها المعنى الاول وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجمعوا مراتب الدين الخاصة الاسلام والايمان والاحسان. والاستدلال بالآيات المتعلقة - 01:32:57

معنى العام للسلام على المعنى الخاص كما فعله المصنف والاستدلال بالآيات المتعلقة بالمعنى العام على الاسلام على المعنى الخاص كما فعله المصنف استدلال صحيح. استدلال صحيح لان دراجه فيه. لان دراجه فيه وكونه فردا من افراده. وكونه فردا من افراده - 01:33:27

فمثلا قول الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام هذه الاية تتعلق بالمعنى العام وهو الاستسلام لله في التوحيد لكن يصح الاستدلال بها على خاص وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم لانه فرد من افراد المعنى العام ويندرج فيه. فالاسلام - 01:33:57

الذى بعث به النبي صلى الله عليه وسلم هو من جملة ما يندرج في الاستسلام لله بالتوحيد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى
فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبع الاية - [01:34:23](#)

وفي الصحيحين ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت الحرامين استطاعت اليه سبیلا متفق عليه - [01:34:43](#)

ابي هريرة رضي الله عنهم انما المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده والماهجر من هاجر ما نهى الله عنه. وعن بهز ابن حكيم عن ابيه
عن جده رضي الله عنه انه سأله رسول الله صلی الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله وان تولي - [01:35:03](#)

توجهك الى الله وان تصلی الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة. رواه احمد. وعن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن ابي فيه
رضي الله عنه انه سأله رسول الله صلی الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله وان يسلم المسلمين - [01:35:23](#)

من لسانك ويدك قال اهل الاسلام افضل. قال الایمان بالله. قال وما الایمان بالله؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه واليوم الآخر
والبعث بعد الموت. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - [01:35:43](#)

فالدليل الاول قوله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اسلمت وجهي لله. فحقيقة
اسلام الوجه هي استسلام العبد لله التوحيد فالحقيقة اسلام الوجه هي استسلام العبد لله بالتوحيد. وهذا هو تفسير - [01:36:03](#)

اسلامي بمعناه العام كما تقدم. وهذا هو تفسير الاسلام بمعناه العام بمعناه العامي كما تقدم ومعنى قوله ومن اتبع اي ومن اتبعني
مسلمًا وجهه لله اي ومن اتبع يعني مسلما وجهه لله. والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله
عليه - [01:36:33](#)

سلم قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله. الحديث. وعذاه المصنف الى البخاري ومسلم وهو عندهما من حديث عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال بنی - [01:37:03](#)

الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله الحديث. اما هذا اللفظ الذي ذكره المصنف فهو قطعة من حديث جبريل المعروفة عند مسلم
من حديث عبد الله ابن عمر عن ابيه - [01:37:23](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لانه فسر الاسلام بما ذكروا.
ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة. لانه فسر الاسلام بما ذكر - [01:37:43](#)

قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله. الحديث. وهذا تفسير للاسلام بمعناه ايش؟ الخاص وهو الدين الذي بعث به النبي صلی الله عليه
وسلم. وهذا تفسير للاسلام بمعناه - [01:38:03](#)

الخاص وهو الدين الذي بعث به النبي صلی الله عليه وسلم. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلمين من
المسلمون من لسانه ويده. وهو في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. وهو - [01:38:23](#)

في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما لا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا من حديث ابي هريرة رضي الله
عنه فحديث ابي هريرة عند الترمذى والنسائى واسناده حسن. ف الحديث ابي هريرة عند الترمذى والنسائى - [01:38:43](#)

واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في وصف المسلم انه من سلم المسلمين من لسانه ويده. ودلالته على مقصود الترجمة
في وصف المسلم انه من سلم المسلمين من لسانه ويده. وحصول سلامتهم. منها - [01:39:03](#)

وحصل سلامتهم منها متوقف على تسليمه على الله متوقف على استسلامه لله. وامتثاله امر الشرع باللسان واليد وامتثاله امر
الشرع باللسان واليد. ففيه تفسير الاسلام بمعناه العام والخاص معا. ففيه تفسير الاسلام بمعناه العامي - [01:39:31](#)

خاص مع فاما تفسيره الاسلام بمعناه العام فاما تفسيره الاسلام بمعناه العام فلان المذكور فيه من جملة الاستسلام لله. فلان المذكور
فيه من جملة الاستسلام لله. واما تفسيره الاسلام بمعناه الخاص واما تفسيره الاسلام - [01:40:11](#)

بمعناه الخاص فلما فيه من امتثال المأمور به شرعا باللسان واليد. فلما فيه من امتثال المأمور به شرعا باللسان واليد مما جاء به
الرسول صلی الله عليه وسلم مما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم. والدليل - [01:40:45](#)

رابع حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه جدي مهدي بن حكيم انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك الا الحديث. رواه احمد في المسند بهذا اللفظ. رواه - 01:41:11

احمد في المسند في هذا اللفظ من حديث ابي قزعة عن حكيم ابن معاوية ابن عن ابيه من حديث ابي قزعة عن معاوية عن حكيم بن معاوية بن حيدة عن ابيه - 01:41:31

لا من حديث فهد بن حكيم بن معاوية بن حيدة عن ابيه عن جده لا من حديث بهز ابن حكيم معاوية بن حيدة عن ابيه عن جده. وهو بهذا الاسناد الذي ذكره المصنف عند النسائي. وهو - 01:41:51

هذا الاسناد الذي ذكره المصنف عند النسائي بلفظ اسلمت وجهي لله وتخليت اسلمت وجهي لله وتخليت. ودلالة على مقصود الترجمة ظاهرة. فهو جواب سؤال عن الاسلام ودلالة على مقصود الترجمة ظاهرة فهو جواب سؤال عن الاسلام ففسره رسول الله صلى الله عليه - 01:42:11

وسلم بما ذكر والاسلام يشمل اقبال الباطن والظاهر على الله. والاسلام يشمل اقبال الباطن والظاهر على الله وكلاهما في الحديث. فقوله ان تسلم قلبك لله متعلق بالباطل فقوله ان تسلم قلبك لله متعلق بالباطل. وقوله وان تولي وجهك الى الله - 01:42:43

متعلق بالظاهر. وقوله وان تولي وجهك لله متعلق بالظاهر هما متعلقان بتفسير الاسلام بالمعنى العام والخاص. وهما متعلقان بتفسير الاسلام على العامي والخاص فيرجعان الى العامي لما فيهما من الاستسلام - 01:43:18

ويرجعان الى الخاص لما فيهما من تصديق الباطن وانقياد الظاهر قوله وعملا لما فيهما من تصديق الباطن وانقياد الظاهر قوله وعملا. والدليل الخامس حديث رجل من اهل الشام عن ابيه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ قال ان تسلم قلبك لله -

01:43:51

ال الحديث ولم يعزف المصنف. وعذاه في مجموعه في الحديث الى مسند احمد وعذاه في مجموعه في الحديث الى مسند احمد. وهو مقتفي في عزوته ابا العباس ابن تيمية وهو مقتفي في عزوته ابا العباس ابن تيمية فانه عزل - 01:44:21

حديث في كلام له الى مسند احمد. والحديث المذكور ليس في شيء من نسخ المسند التي وصلت اليها والحديث المذكور ليس في شيء من نسخ المسند التي وصلت اليها فلعله في بعض - 01:44:51

ما لم يصل فلعله في بعض ما لم يصل. وقد رواه جماعة من المصنفين في المسانيد فرواه احمد بن منيع ومسدد بن مسرهد والحارث بن ابي اسامة في مسانيدهم واسناده ضعيف. ولجمله شواهد يثبت بها. ولجمله - 01:45:11

شواهد يثبت بها فهو حديث حسن بشواهده المتفرقة. فهو حديث حسن بشواهده المتفرقة ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله. احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله - 01:45:41

والآخر في قوله وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك. والآخر في قوله وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك وتقديم بيانك وجه دلالة الجملتين على المقصود في حديثين سابقين. وذكرنا - 01:46:11

تعلقهما بتفسير الاسلام بمعناه الخاص والعام. الجملة الاولى تقدمت في حديث بن معاوية بن حيدر ان تسلم وجهك لله. والجملة الثانية تقدمت في حديث ابي هريرة. المسلم من سلم المسلمين - 01:46:43

بسانه ويده. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى مقصود الترجمة بيان بطلان جميع الاديان سوى الاسلام. بيان بطل جميع الاديان سوى الاسلام. وخسران اهلها في الاخيرة. وخسران اهلها في - 01:47:03

اخرة لانها لا تقبل منهم. وترد عليهم وترد عليهم وكل مردود فهو باطل. وكل مردود فهو باطل فجميع الاديان سوى دين الاسلام باطلة. فجميع الاديان سوى دين الاسلام - 01:47:37

باطلة والاديان المردودة سوى دين الاسلام نوعان. والاديان المردودة سوى دين الاسلام نوعان احدهما اديان مردودة في اصلها. اديان مردودة في اصلها اي مطلقا وهي المخالفة للإسلام في معناه العام - 01:48:07

وهي المخالفة للإسلام في معناه العام. الذي هو الاستسلام لله بالتوحيد مما يعبد فيه غير الله من اديان المشركين. مما يعبد فيه غير

الله من اديان المشركين فيكون ما جاء به الانبياء دينا صحيحا فيكون ما جاء بالانبياء دينا - 01:48:36

وما عدah فهو باطل. والآخر اديان مردودة في وصفها اديان مردودة في وصفها اي في حال خاصة وهي المخالفة للاسلام في معناه الخاص. وهي المخالفة للاسلام في معناه الخاص. وهو - 01:49:08

دين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. فيكون التعبد بدین نبی من الانبياء فيكون التعبد بدین نبی من الانبياء بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم بعد - 01:49:38

محمد صلى الله عليه وسلم مردودا غير مقبول. مردودا غير مقبول اذ لم يبقى بعد البعثة المحمدية دین مقبول الا ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه قاعدة نافعة في الاديان المردودة. فمثلا - 01:50:08

دين البوذية او غيرها هو دین باطل في اصله ام في وصفه؟ في اصله فهو دین باطل على كل حال والدين الذي جاء به موسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام هو دین باطل في اصله ام في وصفه؟ في وصفه اي بعد - 01:50:38

بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. فاتباع موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام. قبل محمد صلى الله عليه وسلم من كان على دینهما دینه صحيح ويرجى له دخول الجنة. اما المنتسبون اليهما - 01:51:02

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فدينهم دین باطل مردود وهم ليسوا من اهل الجنة بل من اهل النار. وهذا شيء مستفيض في الشرع. ويکفي فيه قول الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام - 01:51:22

اذا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. ولما كان هذا من الدين المشهور كان الناس يعلمون ان ان اليهود والنصارى دینهم باطل وان مآلهم الى النار. فلما ترك الاعتناء بالدين - 01:51:42

المشهور ما صاروا مثل هذه المسائل تذكر ويبين للناس الدين الحق والدين الباطل والدين الصحيح والدين ومال كل فريق الى اين؟ دخل الداخل على المسلمين. حتى صار من المسلمين المنتسبين الى المعرفة - 01:52:02

العلم من يقول ان اليهود والنصارى الموجودين اليوم على دین صحيح وليس الجنة حترها وهذا لم يتكلم به الا بالغ جهله في الدين المشهور المنصور الذي ينبغي ان بين الناس. ولما خفي هذا بلغ الامر في المسلمين في زمن قريب ان اقيمت صلاة الغائب - 01:52:22 في جامع باريس على رئيس فرنسي كافر مات كافرا. كيف وقع هذا للجهل وعدم الاعتناء ببيان الدين الصحيح. تجد بعض الاخوان اذا ذهب الى تلك البلاد اعتنى ببيان لا يحتاج اليه الناس ويترك الكلام عن اركان الاسلام واركان الايمان واركان الاحسان واحكام الصلوات الخمس المكتوبة - 01:52:52

في اليوم والليلة وما يتميز به المسلم عن الكافر وما يكون بينهما من الولاء والبراء والاحكام الشرعية بدار الاسلام ودار الكفر يقولون هذه احكام لا يحتاج اليها الناس. الناس يحتاجون الى - 01:53:22

امور ترقق قلوبهم يحتاجون الى امور تذكرهم بالجنة والنار هذا حق. لكن ليست هي منزلة اصل الدين من توحيد الله عز وجل وما يلزم العبد من الفرائض. وهذا اذا كان يخفي هناك فانه يخفي هنا. في هذه البلاد فضلا عن غيرها من - 01:53:42

البلاد الاسلامية التي تحيط بنا. فطالب العلم ينبغي ان يشتغل اكثر زمانه في معرفة الدين اللازم. الذي يحتاج في نفسه ويحتاجه المسلمين. ثم ينبغي ان يكون اكثر اجتهاده هو في بذل هذا الدين - 01:54:02

وكثير ما سمعنا وتسمعون في الاشرطة المسجلة كلمات للشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله تعالى يذكر فيها وجوب توحيد الله والعبادة على الخلق. وكم من كلمة كرر فيها رحمة الله تفسير سورة العصر؟ والجاهل يقول هذا - 01:54:22

كلام مكرر وهذا من الجهل لكن تجد بعضهم الان مثلا يقال ان الكلام عن احكام عاشوراء لا حاجة لان هذا الامر يتكرر فكل سنة كل ما جاء هذا الوقت يتكلمون عن عاشوراء هذا من الجهل لان عاشوراء له احكام شرعية - 01:54:42

فلا بد من بيانها للناس. وليس من نسج الخيال الحديث عن هذا. فليست النائحة النائحة لكن نائج المستأجر فانا مرة في سنة مضت قبل بضعة عشر عاما. القيت كلمة في مسجد في الرياض - 01:55:02

في مدينة الرياض لكن في طرف من اطراف مدينة الرياض عن فضل صيام السبت من شوال ثم مظيت لسبيلي ثم بعد مدة لا اعرف

قدراها. صليت عرضا في هذا المسجد ثم بعد ان خرجت من الصلاة - 01:55:22

تعلق بي رجل كبير فقال لي انا لم اسمع الفضل في في صيام السبت من شوال واعتنى بها الا هذه السنة. وقد صممتها وعاهدت الله اني اصومها حتى اموت. هذا الرجل كم واحد خطب عنده ولم يحدثه عن فضل الصيام من ست من شوال - 01:55:40

او حدثه لكن ليس على الوجه الذي ينبغي شرعا. تجده يخطب خطبة الجمعة نصف ساعة ثم في اخرها يقول واؤد ان انبه الاخوان الى ان هذه الايام هي ايام شوال. فجاء في فضلها من الصيام كذا وكذا ويكون سطرين. والخطبة نصف ساعة عن موضوع اخر لا يتعلق باحكام - 01:56:06

شهر شوال فطالب العلم ينبغي له ان يحرص على الدين الصحيح المشهور يكثره في نفسه ويكثره في الناس فهو الذي يربى ويزيد واذا ربى وزاد قوي في النفس وقوى في الناس قوي فيهم دين الاسلام. نعم - 01:56:26

احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعمال يوم القيمة فتجيء الصلاة فتقول يا رب انا الصلاة. فيقول انك على خير ثم تجيء الصدقة فتقول يا رب انا - 01:56:46

فيقول انك على خير. ثم يجيء الصيام فيقول يا رب انا الصيام فيقول انك على خير. ثم تجيء الاعمال على كذلك فيقول انك على خير. ثم يجيء الاسلام فيقول يا رب انت السلام على الاسلام فيقول انك على خير - 01:57:06

اليوم اخذ وبك اعطي. قال الله تعالى في كتابه هو وفي الآخرة من الخاسرين. رواه الامام احمد وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:57:26

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد رواه الامام احمد. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:57:46

احدهما في قوله فلن يقبل منه. وما لا يقبل من العبد مردود عليه وما لا يقبل من العبد مردود عليه. وردہ دلیل بطلانہ. وردہ دلیل فما سوی دین الاسلام دین باطل. فما سوی دین الاسلام دین باطل. وسعي - 01:58:06

اهله في ضلال وتباع. وسعي اهله في ضلال وتبار. والآخر في قوله وهو في الآخرة من الخاسرين وخسارانه فيها بالخلود في نار الجحيم. اعذنا الله واياكم منها. وخسارانه فيها بالخلود في نار الجحيم - 01:58:36

وخسارته دلیل بطلان دینه وخسارته دلیل بطلان دینه الذي اتخذه في الدنيا. والدلیل الثاني حدیث ابی هریرة رضی الله عنہ وانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجیء الاعمال یوم القيمة. الحدیث رواه احمد فی مسنده واسناده - 01:59:00

طيب ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء الاسلام. فيقول يا انت السلام وانا الاسلام. فيقول الله عز وجل انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطيت ثم قرأ صلي الله عليه وسلم قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة - 01:59:30

من الخاسرين فقرائته صلى الله عليه وسلم الاية تصدق لما في الحديث. فقرائته صلى الله عليه وسلم الاية تصدق لما في الحديث من توقف القبول والرد النجافي والخسنان من توقف القبول والرد. والنجاة والخسنان. ودخول ودخول الجنة - 02:00:00

والنار ودخول الجنة والنار على الاسلام. على الاسلام لتوقف القبول والرد والنجاة والخسنان ودخول الجنة والنار على الاسلام. فمن اسلم قبل عمله. فنجا ودخل الجنة. فمن اسلم قبل عمله فنجا ودخل الجنة. ومن لم يسلم رد عمله - 02:00:30

فلم ينجو ودخل النار. ومن لم يسلم رد عمله. فلم ينجو ودخل النار. فالاسلام هو معيار الالز والعطاء والحساب والجزاء. فالاسلام هو معيار الالز والعطاء والحساب والجزاء. ولا اعتداد بغيره ولا تعوييل على سواه. ولا - 02:01:00

اعتداد بغيره ولا تعوييل على سواه. بطلانه. فالاسلام هو دين الحق وغیره هو الدين الباطل. فالاسلام هو دين الحق وغیره هو الدين الباطل والدلیل الثالث هو حدیث عائشة رضی الله عنہا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا الحديث اخرجه - 02:01:30

ال المسلمين بهذا اللفظ وهو عند البخاري معلقاً كما تقدم. والحديث عندهما اتفاقاً ايش؟ من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. وزاد اصنف عزوه الى مسند احمد. مع ان الجادة الحديبية الاكتفاء بالعزم الى الصحيحين - 02:02:00

مع ان الجادة الحديبية الاكتفاء بالعزم الى الصحيحين اتفاقاً او انفراداً. ذكره دمياطي في المتجر الرابع. فاذا كان الحديث عند البخاري ومسلم اتفاقاً او عند احدهما لم يحتاج الى عزوه الى غيرهما. وزاد المصنف العزو الى مسند احمد احتفاء - 02:02:30

اما في المذهب احتفاء بامامه في المذهب. فان الحنابلة يحتفلون بامام ويعظمونه ويذكرونها مع من يذكرونها من مخرج الحديث. وان كانت كتب اولئك اشهر حتى صار من اصطلاح بعضهم وهو ابو البركات ابن تيمية الجد - 02:03:00

انه اذا قال في الملتقي متفق عليه فالمراد به ما رواه البخاري ومسلم واحمد. فاذا وجدت في كتاب المتنقى الذي شرحه نيل الاوقاف متفق عليه فالمراد ان الحديث عند هؤلاء الثلاثة واما عند غيره - 02:03:30

سلاح مشهور في المتفق عليه انه عند البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس عليه امر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس عليه امرنا مع قوله فهو رد - 02:03:50

فالامر هنا الاسلام فالامر وما ليس عليه دين الاسلام فهو مردود وما ليس عليه دين الاسلام فهو مردود. والمردود باطل. والمردود باطل ومن رد عمله فهو خاسر. ومن رد عمله فهو خاسر. فالاجيال كلها سوى - 02:04:10

اسلام اديان باطلة. فالاديان كلها سوى الاسلام اديان باطلة. مردود عمل اهلها عليه مردود عمل اهلها عليه. وهم في الآخرة من الخاسرين. وهم وفي الآخرة من الخاسرين. وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقية الكتاب باذن الله تعالى. في المجلس القادم - 02:04:40

اتفقنا في الدرس المتقدم في الاسبوع الماضي ان هذا الدرس يعقبه ايش؟ اختبار والاختبار جماعي وش معنى جماعي؟ يعني للجميع. فالذين يحضرون الدرس ينبغي لهم ان الاختبار كل متعلقات الدرس من جملتها الاختبار. فكل واحد تأتيه الورقة ان كان مستحظراً وذاكر - 02:05:10

درسه يكتب ما فتح الله عليه. وان كان غير مذاكر درسه فهو يشاركتنا في الجلوس في درس وفي التأدب بادبه بان ننصرف جميعاً. فليس من تعظيم العلم خروج اهله اشتاتاً يخرج - 02:05:44

واحد ثم ثالث ثم رابع ثم خمسة ثم ستة ويبقون متفرقين الى امد بعيد فالعلم يؤتى له جميع رده بجميع ولا يخرج قبل ملقيه وهذا هو ادب الناس في قاعات الدراسة الجامعية فاولى ان يكون من ادبهم في - 02:06:04

مساجد هذه الاسئلة سبوزها عليكم الاخوان اللي حلقات خاصة خلهم يشاركونها المرة هذي كل واحد تصله الورقة ويكتب اسمه ومعلوماته ويبادر بالاجابة والاخوات عندهم احدى الاخوات توزع عليهم الوراق - 02:06:24

والذى تصرف الورقة مباشرة يجيب وحد الله استنى تفضل احسنت لا بس اسحب بس تنسلم جميع عشان عندنا بعض التنبهات تعاهدوا الاخوان اللي في الاخير تركوهم اوراق شخصية. اقول تعاهدوا الاخوان اللي هناك في الاخير تعطونهم اوراق - 02:06:44

الذى ينتهي ينتظروا بس الاختبار هذا دقيقتين يحتاج لكن خذوا انتم خمس دقائق خاصه هم تفضل عبد الله ايش ما وصلت ورقة غردت من فوق - 02:09:26

شوف الشيخ سيد انتهت طيب انه الى امور اولاً بعد الفراغ من الكلمات التي اذكرها تضعون اوراقكم من خلق من الاجابة في المسجد يوجد هناك او يكاد من الكرتون يميناً وشمالاً كل واحد منكم يضع الورقة. واود ان انوه الى ان منفعة هذه الاختبارات ترجع الى - 02:11:40

احدهما معجل والآخر مؤجل اما المعجل فان كل اختبار يقصد له سائقون ولهم جوائز كما اعتدنا كل سنة واما الموجه فهذا البرنامج يتبعه برنامج اخر هو برنامج معونة المتعلم. وهذا البرنامج هدي هذه السنة لسبع - 02:12:33

في مدينة الرياض فدخول ذلك البرنامج وهو برنامج يومان في الاسبوع مع المتابعة في الحفظ والاختبار في الفهم لا يكون الا بان

تكون على حال محمودة ممدودة في هذا البرنامج. ومعونة المتعلم فوقه برنامج اخر وذاك الآخر فوقه برنامج - 02:12:53

هكذا العلم مدرج بحسب اهتمام الطالب بنفسه. الطالب الذي يعتني بنفسه يعتني به. والذى لا يعتني بنفسه لا يعتني به فيداك اوكتا ووكا فنفح. واما الامور التي ايضا انبه اليها بعد هذا انه الى انه ان شاء الله تعالى سيقام يوم علمي - 02:13:13

يوم السبت الثامن عشر من شهر المحرم يعني ليس السبت القريب بل القابل ان شاء الله تعالى وسيكون فيه ثلاثة كتب المفتاح بالفقه بعد الفجر وثلاثة الاصول بعد العصر والمغرب القواعد الاربع بعد العشاء باذن الله تعالى. والامر الثاني - 02:13:33

في الاسبوع الماضي القينا سؤالا قلنا اسألوا به من تلقون من العلماء بعض الاخوان جزاهم الله خير سبق بايراد الاجابات اليه وبعض الاخوان اظنها في الوراق التي جاءت اليه. وكان السؤال الذي سأله ما هو - 02:13:53

احسنت ايها افضل الاتيان باذكار الصباح والمساء في المسجد او الاتيان بها في البيت فسيق الى النقل ثلاثة من الاخوان خلف الدوسي جزاهم الله خير يقول سألت فضيلة الشيخ صالح الفوزان - 02:14:13

المغرب السبت الماضي السؤال الذي اوصيتمونا به فاجاب وفقة الله ان الامر في ذلك واسع ويفعل الانسان حسب ما تيسر له كأن يكون الانسان مشغولا ونحو ذلك. قال الناقل وكذلك سألت الشيخ عبد الكريم الخضير فجر السبت - 02:14:40

فاجاب بمثل ما اجاب به الشيخ صالح الفوزان وقال الامر واسع فاذا كان يخشى على نفسه الرياء والسمعة فانه يقولها في في بيته وكتب اليه الاخ فيصل الاسمرى يقول عرضت سؤالى الذي طلبت عليه الشيخ صالح الفوزان الليلة - 02:15:00

في محاضرته في جامع تركي بن عبد الله الخميس الماضي. فاجاب بقوله كله طيب. لكن في المسجد افضل. تقولها بعد صلاة الفجر والمغرب تجلس بعد صلاة الفجر في المسجد تذكر الله حتى ترتفع الشمس. الشمس. وكتب اليه الاخ فيصل الشعري قال - 02:15:20

قال شيخنا عبد العزيز الراجحي ان الافضل في اذكار الصباح والمساء ان تقال في المسجد ان تيسر له الجلوس فيه فاستفدى من اجابات هؤلاء المشايخ ان الشيخ صالح الغزال والشيخ الزراجحي قالوا ان الافضل ان - 02:15:40

في المسجد. فان عرظ له شغل قالها في البيت او خاف الرياء قالها في البيت. وهذا من منفعة سؤال العالم ان يستبين به متلقي العلم قول اهل العلم في مسألة من المسائل. والامر الذي بعده - 02:16:00

اشكر الله سبحانه وتعالى اولا ثم اشكر الاخوان الذين اجتهدوا في توفير حافلات النقل لطلاب جامعة الملك سعود جامعة الامام فتوفر لطلاب الجامعتين نقل واعلن عن ذلك في الصفحة التي في توويتر التي يقوم عليها احد - 02:16:20

الاخوان وبين فيها اين يجتمع طلاب جامعة الامام وain يجتمع طلاب جامعة الملك سعود. التنبيه الذي بعده يقام في الحافلتين التي تجتمعين من الجامعتين حلقتان لعرض المتنون وتوفيرا للوقت على طلاب الجامعة لان لا يذهب عليهم نحو ساعة في لا شيء. فيستفاد من ذلك في عرض المحفوظ في - 02:16:40

التي تنقل من جامعة الامام عند الاخ عبد الرحمن الحسن. وفي عرضه في الجامع الناقل التي تنقل من جامعة الملك سعود عند الاخ محمد بكران. التنبيه الذي يليه الحفظ المتنون ستة يكون على الترتيب المذكور في - 02:17:10

فيبدأ بثلاثة الاصول ثم يتبعها ما بعده. وكذلك يكون الحفظ لها وفق النسخ التي اعنى بها فلا يحفظ في غيرها. كما انه لا ارضي ان يحضر احد الدرس بنسخة ليست من النسخة المعتمدة. لدينا - 02:17:30

والنسخ الحمد لله وفرناها لاخوان ومن لم يحصل على نسخة يسجل اسم هوافقه عند الشيخ سيد ونحاول ان نتصل به اذا توفرت نسخة ثم نوصلها اليه نوصلها اليه باذن الله تعالى. خاتما الاخوان الذين يعني ساعدونا - 02:17:50

في نقل الاباصات في ذلك الاخوان الذين سألوا المشايخ وسبقوا قبل اخوانهم لهم من هدية لا اقول متواضعة لكنها هدية هي في الحقيقة نفيسة وهي طبعة شريفة لكتاب عظيم وهو نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس -

02:18:10

لحافظ ابي الفرج ابن رجب رحمة الله تعالى وهو كتاب نافع جدا من الكتب التي ينبغي ان يكررها العبد عامة وطالب العلم خاصة لاستكمال عبوديته لله سبحانه وتعالى. تفضلوا الاخوان والاخ خلف الدوسي والاخ فيصل الاسمرى - 02:18:30

والاخ فيصل الشهري وصل ما شاء الله الاخوان اللي سأله المشايخ كلهم حرف الفاء خلف وفيصل وفيصل ارجو ان تكون جميعا فيصلا بين الحق والباطل وخلفا لlama في كل - 02:18:50 -
لخير ايضا الاخوان اللي ساعدونا جزاهم الله خير في في الباصات الاخ نايف بن سالم الغامدي موجود نوصلوها لهم بالمناولة الاخوان بس والاخ محمد بن بكران والاخ اه مالك المحمدي - 02:19:12 -
نوصلها سلطان يا اه والاخ متعب الحربي وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده المرسلين محمد واله وصحبه اجمعين - 02:19:44 -